

تفسير سورة التوبة (66) تفسير الآيات 25-45 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين - [00:00:27](#)

ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. فتربصوا انا معكم متربصون قبل ان نبدأ في تفسير هاتين الايتين وهما الاية الواحدة والخمسون والثانية والخمسون من سورة التوبة - [00:00:45](#)

لا شك انكم تعلمون ان الله عز وجل قد نقل الى ان شاء الله مقرر رحمته الشيخ عبدالعزيز ابن باز وطبعا احنا ما نعد محاسن موتانا بمعنى ان يعني نابنهم لان عادة جاهلية - [00:01:35](#)

عادة اهل المسلمين اذا اصابوا ان يقولوا انا لله وانا اليه راجعون طال الامد او قصر الرحيل الى الله عز وجل ولا شك ان احنا بالنسبة لنا يعني رفاق لمدة طويلة - [00:02:04](#)

طبعا من عام تسعة وسبعين هجرية عينت مدرسا في كلية الشريعة واللغة في الرياض وكان هو يدرس في كلية الشريعة في هديك السنة ثم انتقل الى الجامعة الاسلامية عام واحد وثمانين وانا انتقلت اليها عام اثنين وثمانين - [00:02:26](#)

ثم اسس هذا الكرسي اللي احنا نجلس عليه الان هذا والذي اختاره رحمه الله وقرر اني انا اتولى التدريس ليلة السبت والاحد من كل اسبوع وهو يدرس ليلة الاثنين وليلة الثلاثاء من كل اسبوع - [00:02:42](#)

والشيخ عطيه درس ليلة الاربعاء وليلة الخميس من كل اسبوع ثم يعود الشيخ ابن باز ليلة الجمعة فيدرس ليلة الجمعة. يكون عنده ثلاث ليال ولكل منا ليلتان انا وعطية واستمر على ذلك حوالي اربعة عشر سنة - [00:03:05](#)

اربعتاشر سنة وهو يدرس في هذا المقام رحمه الله ونحن طبعا لا نملك الا ان نضرع الى الله عز وجل ان يتغمده برحمته. وان يسكنه فسيح جنته. وان يجزيه عما قدم للاسلام - [00:03:24](#)

من الخير وان يحسن جواره وان يحسن خلفه وان يحسن للمسلمين خلفه وان يأجرنا والمسلمين حكومة هذه الدولة الاجر الحسن والخلف الحسن عن هذا عن هذا المصاب الجلل. وليس لنا الا ان نقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه - [00:03:47](#)

اكرم نذله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجته. واغفر لنا وله ولا تفتنا بعده ولا تحرمنا اجره. ان مردنا الى الله ونسأل الله ان يثبتنا - [00:04:10](#)

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الايتان التي بدأت بتلاوتهما هذه الليلة وقد قرأتهما البارحة ولكن وقف المقام في الحديث عند الاية اول الاية الواحدة والخمسين وهي قوله عز وجل - [00:04:30](#)

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. انا قلت البارحة ان هذه الايات اللي هي الخمسين الواحد والخمسين والواحد والخمسين والثانية والخمسين اول شيه اعلان وثاني شيه انزار وثالث شيه افحام - [00:04:58](#)

الآيات الثلاث اعلان للمؤمنين بما تكن له بما تكنه لهم قلوب المنافقين. حتى لا يغتروا بهم وطبعا اي مسلم ممن كانوا يغتروا

بالمناققين. لانهم لم يعلموا سرهم ولم يعلموا ما اكنون ضمائرهم. ولم يعلموا خبت - [00:05:22](#)

ولم يعلموا ما ما يدبرونه بالليل والنهار مع اخوانهم اليهود ضد محمد صلى الله عليه وسلم واصحاب محمد وبذل كل ما يطبقون وفوق ما يطبقون لاطفاء نور الله والصد عن سبيل الله - [00:05:43](#)

فكان الاعلان للمؤمنين بان هؤلاء المنافقين هذا حالهم بالنسبة لكم. انتم صفقة وخصوصا وجهوا الخطاب لاكم خلق الله. ليكون ذلك اشد في التعنيف والتوبيخ لان لو كانوا ان تصيب المسلمين العامة من المسلمين حسنة تسؤهم - [00:06:02](#)

اقل ممن تكون البلوى اذا اصيب حبيب الله ورسوله وسيد خلقه الذي يفتديه اصحابه بانفسهم واموالهم واعراضهم ودمائهم بكل ما يطبقون وفوق ما يطبقون حتى لا يصاب بشوكة فبدل ما يكون يحفظون للعالم - [00:06:24](#)

للعالم هذه الدرة اليتيمة. هذه الدرة اليتيمة في الدهر. واللؤلؤة الكريمة والفريدة في العقد التي لا نظير لها في الاولين بدل اني ان ان على الاقل يكفوا شرهم بدأوا يتمنون له كل مصيبة - [00:06:46](#)

فان اصابته مصيبة فان اصابته حسنة ساءته من نصر او عز او او غير ذلك وان اصابته هزيمة فرحوا بها وتبجحوا وتبجحوا بانهم صاروا اكثر تدبيرا لحماية انفسهم من اصحاب محمد. لان اصحاب محمد - [00:07:06](#)

خرجوا معه فتعرضوا للحرب وللهزيمة وللقتل والسلب احيانا. واحنا قعدنا محفوظين في بيوتنا هذا طبعنا غاية التبجح. فالله يعلن للنبي في الاية الاولى وهي الخمسين هذا مقام ان المنافقين بالنسبة لك يا حبيب الله ورسوله - [00:07:29](#)

لك يا سيد خلقه هؤلاء هؤلاء يحقدون عليك هذا الحقد ومراجل قلوبهم تغلي بالبغضاء لك وتمني وتمني ان تصيبك المصائب ويحزنون شد الحزن ان جاءك ان جاءك خير من الدنيا - [00:07:50](#)

ان تصبك حسنة اعلان والمسلمين اذا عرفوا ان هذا موقفهم مع حبيب الله ورسوله المفروض يكونون اشد بغضا لهم واشد عداوة لهم واشد قسوة عليهم واشد جهادا لهم اذا علموا ما دام هذا - [00:08:10](#)

موقفهم من حبيب الله ورسوله الذي يبذونه بانفسهم واموالهم واولادهم وعيالهم هذا ما يمكن ابدأ ان ان تميل يميل رجل الى واحد منهم وقلت لك البلوى كانت في الغرور اغترار بعض المسلمين بتدين بعض هؤلاء لانهم كانوا يتقنون - [00:08:28](#)

وكم وكم رأينا في التاريخ احنا احنا المعاصرين في تاريخنا المعاصر من يظهر التدين ويرخي لحيته الى صدره ويبربر ويتفتف ونحن نعلم علم اليقين انه يعادي الله ورسوله والمؤمنين - [00:08:47](#)

واحيانا نعلم علم اليقين ان اسالة دم المؤمن عنده احلى عنده من شرب العسل اذا كان ما فيك يعني يريق دماء المسلمين ولا يتورع ولو كان مع يهود بعيني والله رأيتهم. اذا مع اليهود والنصارى يتحببون اليهم ويتوددون - [00:09:05](#)

وهذا لهم سلف انا ذكرت لكم مرة اني لما الخوارج ظهوروا راحوا انحازوا الى الى حوراء ضد علي رضي الله عنه وارسل اليهم عبد الله بن عباس ليقنعهم بالعدول عن خروجهم ضد ولي امر المسلمين. فلم يخرجوا وانحازوا الى النهروان - [00:09:29](#)

بعد ما جاهم علي بعد ابن عباس قالوا ما تنكمون علينا اتليت تنكمون علينا وش انا سويت انا؟ يقول لهم علي ومنحازون قالوا له انت قاتلت جماعة الجمل ولما ولما ولما انتهيت من المعركة ما قسمتي اموالهم - [00:09:49](#)

علينا ما قسمت اموالهم ونساءهم علينا ورددت الاموال لهم او او او خدت خدت الاموال ولكن ما ما خدت النسوان كان ودنا بالنسوان فقال لهم الاموال اللي انا خدتها مقابل الاموال اللي اخذوها من بيت مال المسلمين - [00:10:11](#)

وعيالهم ما ما نسبيهم. عيالهم لهم حكم علي. لهم حكم الاسلام بحكم دار الاسلام. هم عايشين في دار حكم الاسلام مادام يعيشون في دار الاسلام فتحميهم دار الاسلام. لا لا نتعرض لهم اننا نسبيه - [00:10:30](#)

واما النساء لو كنت اخذت نساءهم من منكم يأخذ عائشة في سهمه طبعنا وش يبي يقولون ام المؤمنين ام وش يبي يقولون عليه؟ قال لو انا اخذت نسوانهم مين قال اللي منكم يرضى ان ان تكون عائشة في سهمه ليسبي زوجة النبي محمد - [00:10:48](#)

فخجلوا لكنهم لم يرجعوا وانحازوا الى النهروان. فلما صاروا على شاطئ النهر وجدوا رجلا يهرب عندما رأى فامسكوا قالوا لو من انت؟ قال انا عبد الله بن خباب بن الراك. قال له ابوك صاحب النبي محمد - [00:11:09](#)

قال نعم ابي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو حدثنا عن ابيك حديثا سمعه رسول الله سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يقول - [00:11:32](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتن القاعد فيها خير من القوائم والقائم فيها خير من الساعي فإذا استطعت ان تكون عبد الله المقتول فلا تكونن عبد الله القاتل - [00:11:45](#)

يعني لو استطعت انك انت تقتل ولا تقتل احد من المسلمين ان جت يخليهم يقتلوا لك ولا تتعرض لدم احد من المسلمين سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتن. القاع فيها خير من القوائم - [00:12:05](#)

والقائم فيها خير من الماشي او الساعي. فاذا استطعت ان تكون عبد الله المقتول فلا تكونن عبد الله. طبعاً هذا صار يوم يوم الحرة. يوم لما ابو سعيد الخدري دخل في غار وهم نزلوا اه الجماعة الذين قتلوا المسلمين يزيد. وجم للمدينة مع طلوع - [00:12:24](#)

الشمس وجوب من جهة الحرة الشرقية على اساس انهم المسلمين اذا طلوعوا يدافعون عن عن المدينة تصير الشمس في اعينهم. وهم وجوههم ما تصير الشمس في اعينهم. فابو سعيد الخدري رضي الله عنه التجأ الى غار. فلحقه رجل من هؤلاء المجرمين ومعه سيفه - [00:12:44](#)

فلما اجل اخرج فيقول له ابو سعيد لان بسط الي يدك لتقتلني ما انا ببسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين عالمين اني اريد ان تبوء باسمي واثمك. فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. فتركه الرجل وخلي سبيله - [00:13:05](#)

هذا المجرم اللي جاي يقتله فعبده الله بن خباب لما حدثهم بهذا الحديث قال وش اللي معك؟ اللي انت تحمله قال هذا كتاب الله هذا المصحف قالوا ان المصحف الذي تحمله يأمرنا بقتلك - [00:13:29](#)

ما قال لهم اتبعوا قال لهم ما احيا كتاب الله فاحيوا وما امات يعني يعظ وعظ ما احيا كتاب الله فاحيوا وما امات كتاب الله فاميته. اللي يأمر كتاب الله باحياءه احيوه واللي امروا بقتله يقتلوه - [00:13:46](#)

فقربه رجل منهم يقال له مسعد بن خذلي الجمه الله نار جهنم وذبحه على شاطئ النهر ثم دخل الى بيته وبقر بطن زوجته او جاريته وهي حبلى قتلها وقتل جنينها - [00:14:05](#)

وهناك رجل قريب واقف رجل قريب واقف فسألوه من انت بل هو رجل من اهل الذمة من اليهود او النصارى انا ما اذكر. انما من اهل الذمة. قال من اهل الذمة - [00:14:21](#)

قالوا لمن هذه النخلة؟ قال لي النخلة هذه لي قالوا كم تعطينا ثمرتها؟ قال لكم مجاناً بدون اجرة. انا ما ابي منكم شيء. خدوها لا تخلوا فيها شيء قالوا ما يجوز لنا ولا يحل لنا ان نأخذ ثمرة نخلتك من غير من غير من غير حقها. قال تقتلون عبد الله بن خباب ولا تأخذون نخلتي الا - [00:14:36](#)

لا بثمرها ما اعجب امركم فاخذوا يتواصون ويقولون ويقولون استوصوا بذمة نبيكم يوصي بعضهم بعض انهم لا يجرح رجل من اهل الذمة ولكن قتل المسلمين عندهم احلى من السكر هذا هذا هو الاجرام والانحراف عن آيات الله وعن دين الله - [00:15:01](#)

ربنا يبين للمسلمين يقول له ان تصبك حسنات تسؤهم وان تصيبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولى وهم فرحون واشرت البارح ان هذا غرور من جهة وجهل من جهة - [00:15:22](#)

وبعدين شماتة عند المصيبة شماتة وهي لا تكن من عاقل ابدا الشماتة لا تصدر من عاقل حتى ولو لم يكن مسلماً يعني عقلاء الرجال لو كانوا كفار ما يشمتون اذا اصيب واحد ذو مصيبة من المصائب. لانه هو كذلك معرض لمثل هذه المصيبة. ايه المصيبة ما هي واقفة على اللي جاته - [00:15:38](#)

امي اليوم لنا ولابكر علينا. اليوم والدنيا دول يوم لك ويوم عليك فجاء بعدها تعليم النبي محمد تعليم النبي محمد ليعلم اصحابه قواعد التي تجعلهم اياًس من الشيطان في عباد الرحمن - [00:16:03](#)

قال لهم قل بيقول الله لنبيه في الاية الواحدة والخمسين قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ينبغي ان تكون قاعدة في جميع الاعصار والانصار وفي جميع الاعصاب وفي جميع الامطار على كل جيل وعلى كل قبيل من - [00:16:31](#)

نزولها الى يوم القيامة ان يعتقد كل مسلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه ان الله كتبه على جبين العبد يوم
اللي كتبه عندي ما قال لي الملك - [00:16:52](#)

ذكر ولا انثى وكذا ويكتب عمره سعيد. وكتب ما يكون منه بل كتب ذلك قبل خلق السماوات والارض بسبعين الف سنة وكان
عرشه على الماء كتب ما يكون وما هو كائن وما لم يكن الى يوم القيامة - [00:17:09](#)

كتب كتب في كتاب هو عنده عنده فوق العرش ما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيامة. وما لم يكن لو كان كيف يكون لا يضل
ربي ولا ينسى - [00:17:27](#)

لا يضل الله عز وجل ولا ينسى فقال قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا يعني انت ان كتب الله لك السلامة لا تخاف وان كتب لك بلاء لا
تظن انك تفر منه - [00:17:45](#)

يقول للنبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح حديث صحيح الحديث صحيح ولا يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قال ولا
انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمد - [00:18:04](#)

الله بفضل ورحمة ولكن سدودا وقاربوا. ولا يتمنى ان احدكم الموت اما محسنا فلعله اذا ويقول ان روح نفت في روعي ان روحك
قلت عن جبريل نفت في يعني اوحى الي في سري في نفسي الا تموت نفس حتى تستكمل - [00:18:22](#)

فاتقوا الله واجملوا في الطلب ويقول لعبدالله بن عباس وهو يعلمه يا غلام اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك يعني احفظ شرع الله
ودين الله واوامر الله. ائتمر باوامره وانزجر عن زواجره. لا يراك الله الا - [00:18:42](#)

حيث امرك ولا يراك حيث نهاك. دائما وابدا كن في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وابتعد بكل ما تطيق عن معصية
الله معصية رسول الله فهذا هذا اللي يحفظ شريعة الله ويحفظ بهما يقول احفظ الله يحفظك - [00:19:03](#)

احفظ الله تجده تجاهك او تجاهك يعني انت اذا حافظت على شريعة الله حفظك الله عز وجل اذا حافظت على شريعة الله الله
يحفظك لا تظن لو اجتمع من فيها في مشارق الارض ومغاربها يقول له ابن عباس - [00:19:19](#)

ان الاعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا
بشيء كتبه الله عليك. جفت الاقلام وطويت الصحف او كما - [00:19:39](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول لابي هريرة جف القلم بما انت لاق هذا مكتوب في كتاب عند الله وهو اللوح المحفوظ لا
يدل الله ولا ينسى عز وجل - [00:19:58](#)

فربنا يقول للنبي قل له قل لهؤلاء المنافقين انتوا ليش تفرحون اذا اصابتنا مصيبة ليش تفرحون اذا اصابتنا مصيبة؟ ان اصابتنا
نصوص لها مكتوبة واحنا راضيين بها ان اصابتنا ضراء ضراء صبرنا واحتسبنا عند الله عز وجل. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله
- [00:20:11](#)

لا يقول وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان انا لله يعني انا مملوكون مقهورون مربوبون عبيد في يد الله نواصينا بيده
يفعل بنا ما يشاء ويحكم فينا بما يريد - [00:20:37](#)

لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اللي كتبه احنا راضيين به فان كان كتب علينا شيء يضرنا احنا صابرين
صابرين وان كتب علينا شيء ينفعنا هنا شاكرين. فنحن دائرون بين فلكي الصبر والشكر. وهما من اعظم ما ينعم الله به على العبد -
[00:20:57](#)

لان اصل الشيطان اهم ما عنده اهم ما عند الشيطان ان يحولك عن الصبر والشكر اهم ما عند الشيطان الا يجعلك شاكرا عند النعماء
ولا يجعلك صابرا عند الضراء اهم ما عند الشيطان - [00:21:23](#)

واشرت البارح الى قوله تبارك وتعالى هل اتى على الانسان حين من الدار؟ يعني قد اتى. على الانسان حين من الدهر. لم يكن شيئا
مذكورا. انا خلقنا الانسان من نطفه - [00:21:44](#)

امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فالانسان اما كان شاكر صر كافر فان الله لا يضيع اجر

المحسنين. فبالصبر واليقين تنال الامامة في الدين - [00:21:54](#)

لا يكون الانسان اماما في دين الله ولا مستقيما تماما في شريعة الله الا اذا كان ذا تقوى لله عز وجل وذا صبر عند المصائب ولزلك ربنا يقول اخوان يوسف لما لما اظهر الله نعمته على نعمته التي لاخوانه - [00:22:21](#)

قالوا اينك انت انك لانت يوسف؟ قال انا يوسف وهذا اه انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وطبعا هذا السلوك - [00:22:44](#)

مأ قلب محمد صلى الله عليه وسلم وقلب ابي بكر وقلب عمر وقلب عثمان وقلب علي وقلب بقية العشر المبشرين بالجنة وقلوب جميع اصحاب محمد بلا استثناء بلا استثناء لم يستثنى واحد ليس فيه دنية - [00:23:04](#)

ليس في اصحابهم حن صمدانيون البتة كل من جلس مع النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومات على الاسلام فاز بحظ الصحبة وربنا يثني عليهم في الكتاب على جميع اصحابه. محمد رسول الله - [00:23:26](#)

والذين معه يعني الذين امنوا واتبعوهم لغيرهم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا. يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة - [00:23:46](#)

ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأ فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع اسمع ليغيب بهم كفار ولذلك بعض السلف كان اذا شاف واحد صحابي قال انت كافر يقول له انا اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله قال ما دام انت يغيظك اصحاب محمد

وتكره اصحاب محمد وقلبك حقد على اصحاب محمد ربنا - [00:24:06](#)

يقول يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار فلا يفتاظ من اصحاب محمد ويحقد على اصحاب محمد الا كافر طبعا هذا القول طبعا لصاحبه فيه بعض يعني وجه من الصواب ولكن ما هو بلازم ان يكون كله صواب - [00:24:34](#)

لان بعض الناس بعض الناس يلعب به الشيطان ولكن لو يعني لقي مرشدا هاديا هاديا خريجا داعيا نعرف ان بعض الناس طوائف منهم اليهود نادر نادر ان يستقيموا لشريعة الاسلام - [00:24:53](#)

يعني اندر من النادر ان يتحول يهودي الى الاسلام وبعض الطوائف من اهل القهوة شبيه باليهود ابدا يروح يصير يهودي ولا نصراني ولا باي شيه ولا شيوعي ولكن ما يصير من اهل السنة والجماعة - [00:25:15](#)

لشدة ما اضمن ما امتأت قلوبهم ببغض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يعني صار اه ابغض خلق الله عندهم اصحاب محمد حتى جا له واحد زاكر واحد منهم لما جه واحد يتكلم قال له انت - [00:25:30](#)

واحد من العلماء من السلف لما بدأ يطعن على بعض الصحابة قال اقرب مني اقرب يقول واحد من جا قرب منه هل انت من المهاجرين الاولين بالله انا من المهاجم انا من يقول انا المهاجر الاولين وش جاوا المهاجرين الاولين - [00:25:46](#)

قال له انت من الانصار انت من الانصار من اصحى انصار محمد؟ قال له انا من انصار محمد. قال وانا بالله انك لست من الفئة الثالثة الذين جاءوا بعدهم. لان الذين - [00:26:04](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وانت تلعنهم ما دمت العين مصر ابدا من فئات اهل الايمان لان ربنا قسم المؤمنين الى ثلاث درجات. مهاجرين للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يلتقون فضلا من الله ورضوانا. وينصرون الله

ورسوله اولئك هم الصادقون. هذه القسم الاول. هذا اعلى درجات - [00:26:18](#)

القسم الثاني والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يعني الانصار يحبون من هاجر اليهم ويجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه القسم الثالث - [00:26:41](#)

مؤمن بعد الصحابة الى يوم القيامة يعني احنا ان شاء الله منهم وكل من امن بالله ورسوله واحب احب اصحاب محمد والتزم مذهب اهل السند منهم لا شك ان شاء الله - [00:26:56](#)

لا يضيعون ولا يخيبون. قال والذين اتبعوهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فما يصير في قلب واحد غل على اصحاب - [00:27:09](#)

محمد الا اذا كان مطرود من رحمة الله وفضل الله واحسان الله. ومن امة الاسلام في الاصل ما احنا ما بنحكم عليهم بالكفر نقول المسلمين اهل اهواء لا نصلي عليهم اذا ماتوا - [00:27:29](#)

في مقابر المسلمين ولا نتزوج بناتهم ولا ناكل ذبيحتهم تعزيرا فقهاء الشريعة يقولوا هذا التعزير ما هو نص يعني ما عندنا نص من كتاب الله على هذا التعزير. ما دام يسبون او بكرة يسبون عمر ويسبون علي ويسبون عثمان. ويسبون ابا هريرة ويسبون عائشة ويسبون حفصة ويسبون - [00:27:43](#)

امهات المؤمنين هذول عندنا هذا حالهم. هو كان المفروض نحكم عليهم بالكفر لانهم كذبوا كتاب الله وصريح كتاب الله. ربنا يقول على عائشة مليئة بكم عليها زانية زانية لكن احنا ما نأخذ ملازم المذهب وان كان لان القاعدة عند علماء اهل السنة والجماعة ان لازم المذهب ليس بمذهب - [00:28:04](#)

يعني ما ناخذ الناس بمقتضى بمقتضى ما يتضمن حديثهم وكلامهم. بما اقتضى مذهبه. لكن نقول امرهم الى الله. ما لنا بهم ما لنا بهم احنا نستمسك بشريعة الله المنزلة على محمد صلى الله عليه وسلم ونعض عليها بالنوال ونحرص اشد الحرص على - [00:28:27](#)
حب من كان يحبهم محمد فما هم اصحاب محمد نحبهم ونوقرهم ونجلهم. احنا ما نقول معصومين. لكن نقول محفوظين ما هم نقول معصومين من الخطأ لكن نقول محفوظين بحفظ الله عز وجل. ولو واحد منهم حتى ارتكب خطيئة ما نقول نبدأ نمسك فيها ونعني بها بالليل وبالنهار - [00:28:46](#)

لاني قلت لك ان بلتعة يعمل شيه هو يعتبر في عصرنا خيانة عظمى يسمونه اهل العسكر واهل السياسة. يسمونها خيانة عظمى. وفيها عندهم القتل لا شك ولا ريب. الحكومة فيها لابد من القتل - [00:29:06](#)

الحكم على من من يرتكب مثل حاطب بن ابي بلتعة اللي النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تعلموا اهل مكة فيروح يكتب كتاب يكتب كتاب لاهل بان محمدا سيأتيكم متجه الى مكة لفتحها - [00:29:20](#)

وينزل الوحي وينزل الله وينزل الوحي على محمد عليه الصلاة والسلام ويعلم علي والمقداد والزبير اني اني حاطب بن ابي بلتعة ارسل مع جارية كتابا وهي الان ادركوها في روضة خاخ. بعيدة ما هي بقريبة. كيلوات طويلة مشت - [00:29:37](#)

كلمات طويلة مشهد ومع ذلك يدركها علي والمقداد والزبير واول ما لحقوها قاعدة في الروضة اللي قال عليها النبي محمد النبي قال تدركونها في روضة فادركوها في روضة خا ولما ادركوها قال لها علي اعطينا الكتاب اللي جاي لك من حاطب قالت لا ما معي كتاب. لا تعب نفسك وما عندي شي. قال لها علها تتعبنا. اذا - [00:29:56](#)

الم تعطينا الكتاب برضاك؟ فتشنا كل شيه فيك مما يسئك مما لا يسيء حتى فرجك سفتحه وندوب به هو ما هو بفاتح فرجا هو مدور فيه. لكن يوم قال لها هالكلمة قلت هذا الخطاب. حطها في عكاظ شعرها وطلعته وقالت هذا الخطاب - [00:30:20](#)

ولما جاء الخطاب الى النبي عليه الصلاة والسلام ودرى عمر جا بسيفه يضرب قال ابي لابد ان اضرب عنق هذا المنافق ارتكب هذه بلية فيقول النبي عليه الصلاة والسلام مهلا يا عمر او كما قال - [00:30:41](#)

وما يدريك يا عمر هذا من اهل بدر يقول لهم على حطب نبل تعال من اهل بدر. وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم - [00:31:00](#)

يكفيهم ان جاوروا محمدا ورأوا وجه محمدا وماتوا على الاسلام والايامن بمحمد. هذا يكفيهم فلو قصرنا احنا نيجي اخر الزمان في ذيل الناس عشان نحاسب هؤلاء الائمة الاشواس. الائمة الاشواس المرتفعين في عين الله - [00:31:15](#)

وعيني اصحاب وعين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما يصير هذا فيقول قل لن يتعلمن يقول لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا كلمة هو مولانا يعني هو ولي امرنا. نواصينا بيده يتولى شؤوننا نحن عبيد. يفعل فينا ما يشاء. ويحكم فينا بما يريد. نحن -

[00:31:35](#)

بقضائه وقدره. حلوه ومره. شره وخيره. كل اللي يجي من ربنا يراضون به كل اللي يجي من الرب احنا راضونا بما يأتينا من الرب. احنا نعلم انه لا يأتينا شيه الا من ربنا - [00:32:00](#)

الذي اوجدنا من العدم. وبين احنا يوم احنا ماء في ظهور ابائنا ويتولانا بنفسه وبين احنا يوم اندفعنا من ابائنا الى ارحامهم؟ وبين مني؟
وبين الاب وبين الام وبين احنا؟ مين اللي كان يتولانا ويربيننا ويحفظنا ونحن في ارحم؟ من - [00:32:14](#)
اللي صورنا من وخلقنا في بطن امهاتنا في ارحامنا في ظلمات ثلاث ظلمات ثلاث يصوركم في الارجام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
فما دام نحن مؤمنون بقضاء الله فنستريح - [00:32:30](#)
ان اصابنا الخير شكرنا ما نقعد نبيع ونفرح ونعمل ان احنا خلاص انتصرنا ما هو طبيعة الاسلام ترى ما صار الا في عصرنا عند العصر
الخيبة اللي لو حصلت لهم انتصار في معركة حتى ولو كانت معركة كده بدون حرب. يعملوا لها عيد - [00:32:47](#)
يعملوا لها عيد يقولوا عيد النصر على كذا. عيد الجلاء عن الجارية الفلانية. ودا عيدها عن الجارية عن الجارية الفلانية. يعملوا لها
عيد الجلاء عن القرية الفلانية عيد النصر ايش - [00:33:06](#)
الليلة اللي كانوا يحاربون فيها اليهود عليهم اللعنة. اللعنة. النسوان ترقص وتزمر وتطبل طول الليل انتزرونا بقى الشكل ده ما
ينتصرون. ما ينتصرون بالشكل ده ولكن اصحاب محمد هل اشاوس الائمة اللي احنا نحبهم نحبهم واشد من حبننا لابنائنا وامهاتنا
وارضنا وكل شئ عندنا واغلى شئ عندنا - [00:33:20](#)
بعد بعد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هؤلاء الاشاوس يقول عليهم كما قلت كثيرا كعب بن زهير ليسوا مفاريج ليسوا
مفاريج ان نالت رماحهم قوما ليسوا مفاريجا. ان نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا - [00:33:42](#)
اذا انهزموا لا يجزعون لا لا لا يعني ما يطفوون اذا انهزموا. لان يعرفون ان هذه بسبب من من انفسهم بسبب تقصير في طاعة الله او
طاعة يعني لا بد يكون بكسر ايديكم ويعفو عن كثير - [00:34:08](#)
يقول يقول كعب ليسوا مفاريج ان نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا يمشون مشي الجمال الزهري يعصمهم. ضرب اذا
عرض السود التنايل. لا يقع الطعن الا في نحور وما لهم عن حياض الموت تهليل يعني تأخير - [00:34:28](#)
وما لهم عن حياض الموت تهليل يعني تأخير. وحسن يقول نفس المعنى ده في اصحاب محمد اصحاب محمد لا يفخرون يقول لا
يفخر الحسن يقول في اصحاب محمد. لا يفخرون اذا نالوا عدوهم وان اصابوا وان - [00:34:54](#)
فلا خور ولا هلع. لا ضعف لا خبر ولا ضعف ولا هلع ولا هلع بل يكونوا ثابتين صابرين راضيين عن الله. راضين عن الله في السراء
والضراء. شاكرين له نعمان صابرين على على بلائه - [00:35:12](#)
عند البلاء قل لن يصيبنا تعليم تدريب تربية تحمل على احسن انواع السلوك ما اظن الانسان يسعد ويحس بالسعادة في الدنيا الا اذا
كان بهذا الخلق الانسان ما يحس بالسعادة الحقيقية في الحياة الدنيا قبل الموت - [00:35:29](#)
يعني ما يمكن انسان يسعد ويحس بالسعادة في الدنيا سعادة بالمعنى الصحيح الا اذا كان قلبه مؤمنا مطمئنا بما ان ابى ان ما
اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه ويكون راضيا عن ربه يصبح ويمسي وهو يقول رضيت - [00:35:49](#)
بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. يصبح وهو يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا رضيت بقضاء الله
وقدره. ما شاء الله كان وما لم يشأ - [00:36:09](#)
لم يكن قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وكلمة ما دام هو مولانا هو قال لنا في مقامات كثيرة جدا من القرآن الكريم في
مقامات كثيرة من القرآن الكريم. عندنا اية الكرسي - [00:36:29](#)
فيها عشر جمل هي كافية وهي اعظم اية في كتاب الله كما قال النبي والسلام لابي ابن كعب اي نعم لابي بن كعب يعني عن اعظم اية
في كتاب الله. ولما قال له اية الكرسي قال لي احنا كالعلم ابا المنذر. العلم ابا المنذر. يعني هنيئا لك ما علمك الله - [00:36:48](#)
انه علم ان اية الكرسي هي اعظم اية في لان فيه عشر جمل كل جملة كافية شافية. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
لهما في السماوات وما في الارض - [00:37:11](#)
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسي السماوات
والارض. ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. بعدها مباشرة - [00:37:30](#)

يقول لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا فسامنا العروة رزق الاسلام. الكفر بالطاغوت والايمان برب العالمين والايمان بالله يقتضي ان تؤمن ايضا برسوله. وبما انزل الله من كتاب وبما ارسله من رسول وبما ارسله من نبي. علمت اسماءهم او لم تعلم. علمت - [00:37:48](#)

اسماء نحن تؤمن بان لا وبكتاب الله وباسماء الله الحسنى وصفات الله العلى ونؤمن بما ان ما جاء به حق ان وعد الله حق وان الجنة حق وان النار حق ونؤمن برسول الله ما علمنا اسمائهم امنا بهم باسمائهم وما - [00:38:14](#)
نعلم امنا بهم كما اخبر الله عز وجل حتى ما ما لم نعلم مثل ما قال الرب للنبي محمد منهم من قصصنا عليك ومنهم احنا النبي ما قص الله وبما لم يقصد الله - [00:38:34](#)

امنا بكل ما جاء عن الله او عن رسول الله انه الحق. وانه لا سبيل للفلاح والفوز والنجاة والنجاح الا بالايمان بذلك لما لما بعض الناس صاروا يقولوا على عبدالله بن سلام وهو يمشي هذا من اهل الجنة - [00:38:47](#)

وقال لواحد يعني قال لهم ده ما كانوا اصحاب محمد يستحون اذا اذا وصفوا بوصف يعني لا يخجلون يعني الواحد منهم كان اذا تحدث مرة عن بعض الاعمال في المعركة يكره يقول وش مصلحتي في اني اتكلم بهذا؟ يعني احنا ما بذلنا - [00:39:08](#)
يعرف وين احنا سويينا ذا كان اصحاب محمد هكذا يقول الواحد منهم يتكلم بكلمة عن المعركة واني سويينا وسويينا يقول يا ليت وش بعد يا ليتني ما قلتها وش مصلحتي في اني اتكلم اعرف الناس اني افعلنا وسويينا. يعني ما هناك مصلحة. مصلحة ها كان عبد الله بن سلام ما قالوا له قال انا ما للعملية هذي - [00:39:28](#)

تقولوا من اهل الجنة انا الملية المسألة اني رأيت في المنام اني في روضة خضراء واني نصب في الروضة عمود من الارض الى السماء وان فيه اخر في اخر العامود عروة - [00:39:50](#)

عروة يعني شئ مثل حاجة طرف ده اللي يمسك فيه العروة معروفة وانك قال لي ارجع وان جانا صيف واخذ لي ورقات حتى مسكت العروة. واستيقظت وانا على ذلك استيقظت وانا ماسك بالعروة. اللي في اخر العامود - [00:40:12](#)
في اعلى العمود فبين له النبي ان الروضة هي الاسلام وان العروة هي العروة الوسخة انت على الاسلام حتى تموت انت على الاسلام حتى تموت هذا لعبدالله بن رضي الله عنه. طبعاً هذه ايضا بشارة له بالجنة. النبي بشر عدد كبير بالجنة ولكن معروف ان يعني اللي كانوا الناس يقولون عليه - [00:40:35](#)

يمشون اهل الجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة بن عبيد الله وعبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح والزيبر بن العوام وسعد بن ابي وقاص وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل - [00:41:02](#)

هادوك كانوا الناس يعرفون انهم دول اهل الجنة. هم يمشون قدامهم ويعرفونهم مين. ولكن اهل الجنة اللي النبي علم بهم كثير اكثر من دول بس هذول صار فيهم. لان المثل ابو بكر في الجنة - [00:41:25](#)

عم عمر في الجنة. عثمان في الجنة. سعيد في الجنة. ساعد في الجنة. علي في الجنة يقول للنبي عليه الصلاة والسلام ولكن لما جاه مرة رجل يسأله قال يا نبي الله ما علي ما فرضت خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:41:37](#)

قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع قال ثم قال كذا وكذا. قال هل علي غير عفان رمضان؟ قال قال الا ان تتطوع. فلما اكمل عليه مشى الرجل وقال والذي بعثك بالحق - [00:41:51](#)

لا ازيد على هذا ولا انقص مع ما تعهد بانه يصلي نوافل ولا يصلي بالليل ما تعهد انما تعهد امام النبي بان الما ينقص من الفرائض شيئا ابدا يحافظ على الفرائض اللي قالها قدام اللي قال لعنه النبي. فيقول النبي بعد ان مر ان ولى رجل من سره من سره ان ينظر -

[00:42:06](#)

والى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا الاعرابي من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا الاعرابي. وفي بعض الروايات افلح ان صدق. جاء في رواية - [00:42:32](#)

وفي رواية اظن انها مكتوبة في بعض الكتب الصحيحة افلح وابي افلح وابيه ان صدق. ولكن العلماء قالوا هذه اللفظة غير واردة في

اصل الحديث ويظهر انها تحريف من الخطاط - [00:42:49](#)

لان كلمة ابيه تكتب شبيهة بكلمة والله. كلمة ابي شبيهة في الاسنان بكلمة والله النجاة في الحديث والله افلح والله ان صدق ف جاء الخطاط في بعد ميت سنة او مية وخمسين سنة او ميتين سنة وكتبوا ابيه ان صدق افلحوا - [00:43:01](#)

والعلماء يردونها لان النبي حذرنا كل التحذير من الحلف بغير الله وقال من حلف بغير الله فقد كفر من حلف بغير الله فاشرق فقد اشرك ادرك عمر وهو يحلف بابي فراش فقال لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي من كان حالفا فليحلف بالله - [00:43:21](#)

يدع او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا يقول بعدها ربنا بعد هذا الله ولي الذي في سورة البقرة. الله ولي الذين امنوا. وش مقتضى الولاية هذه؟ قال يخرجهم من الظلمات الى النور - [00:43:41](#)

فكلما امرك الله به انما يريد بها ان يخرجك من الظلمات الى النور قال لك صلي علشان يخرجك من الظلمات الى النور. قال لك زكي ليخرجك من الظلمات الى النور. قال لك صم يخرجك من الظلمات الى النور - [00:44:01](#)

قال لك حج البيت ان استطعت ليخرجك من الظلمات الى النور. قال احب المسلمين حبا كما تحب نفسك. لا تتمنى لاحد عترة ولا تتمنى لاحد بلاء يصيب من المسلمين واحب لاختك كل داك يخرجك من الظلمات. الله ولي الذين امنوا. مولا هم وسيدهم - [00:44:18](#)

وباريهم وخالقهم يخرجهم من الظلم لان الولي معناه الناصر. الناصر والحبيب كل هذي من داخله في معاني الولي. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور جاءهم الطاغوت وش يسوون لهم؟ يخرجونهم من النور الى الظلمات - [00:44:38](#)

كل شيء يبعدك عن كتاب الله فهو يقربك من جهنم وكل شيء يدنيك من كتاب الله وسنة رسوله يقربك من الجنة كل شيء تطيع فيه الله وتطيع فيه رسول الله فيدنيك الى الجنة ويزلفك اليها. وكل شيء - [00:45:07](#)

يحول بينك وبين طاعة الله وطاعة رسوله يزلف بك الى جهنم يؤدي بك الى الله ولي الذين امنوا. يخرجهم من الظلمات ويوم معركة آآ احد يوم معركة احد لما بدأ ابو سفيان عمل انه منصور هو انتصر يعني انتصر بمعاصينا - [00:45:31](#)

نتصر بانفسنا ولا اول ما التقى الجيشان واذا صدقت صدقكم الله وعده. استحسنونهم يعني تحصدونهم حظا باذنه. حتى اذا فشلتم فزعتهم الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم عنهم لبيتدوا ولقد عفا

عنكم الله ذو فضل على المؤمنين - [00:45:50](#)

ولما جاء جاء ابو سفيان يقول اين افيكم ابو بكر؟ افيكم كذا؟ اين ابو قعاب؟ نبي قعافة ابن كزا والنبي يقول لا تجيبوه قال ما اظن ما اظن هؤلاء الا قد قتلوا. يعني محمد وابو بكر وعمر وهؤلاء قتلوا. يبشر جماعته - [00:46:12](#)

فلم يصبر عمر قال بل هم احياء. ابقاهم الله وسيخزيك الله يا عدو الله فيقول لقد ستجدون في المعركة مثلة ما امرت بها ولا ساءت مثل ما قلت جابوا بطن حمزة وبقروه وطلعت هند ام - [00:46:35](#)

ومعاوية كبده لتأكلها فلكتها ثم رمتها آآ رمتها انتقاما لانه قتل اباها وعمها واخاها يوم يوم بدر يوم بدر. اللي هو حمزة رضي الله عنه. حمزة رضي الله عنه. وبعدين قال لنا العزة لما يقول لنا العزة - [00:46:54](#)

يتباهى بالعزى قال. لان العزى راحت العزى هلكت وراحت مع الهالكين. لنا العزة ولا عزى لكم. فيقول الله فيقول النبي محمد لاصحابي قولوا الله مولانا ولا مولى لكم الله مولانا ولا مولى لكم. يعني انتم من اعتزتم بعزاكم الخايبة اللي ما تقيم ولا ولا تنفع ولا تدفع عن

نفسها ولا غيرها. نحن نستعين بفطر السماوات والارض. رب - [00:47:14](#)

العرش العظيم الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. وله المثل يلعب في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم يقول قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا - [00:47:40](#)

وعلى الله فليتوكل المؤمنون. هذا زيادة غريسة في قلوب اهل الايمان زيادة غرس زيادة ترقيد وتثبيت وتوقير في قلوب اهل الايمان. زيادة تركيب لمعاني الايمان والاستسلام لله عز وجل في قلب المؤمن. قل - [00:47:54](#)

ان يصيبنا هذه كافية. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. هذه واحدة كافية شافية هو مولانا كافية شافية وعلى الله فليتوكل المؤمنون كأنه يقول لمحمد علم اصحابك ان يكون اعتمادهم على الله وتوكلهم على - [00:48:13](#)

الله والتجاؤهم الى الله في كل امر اعتمدوا على الله ويلتزم في كل امر على الله توكلوا ان كنتم مؤمنين. وعلى الله فلا يتوكل

المؤمنون. طبعاً تعرفون ان هذا صار دين لاهل الايمان - [00:48:35](#)

الصورة دي نزلت في شوال من السنة التاسعة للهجرة الصورة هذي نزلت في شوال. وقبلها نزلت ال عمران في احد وفي بعضها في

احد وبعض الاشارة فيها لبادء. والانفال نزلت في غزوة بدر في السنة الثانية - [00:48:51](#)

من الهجرة سورة الانفال وفيها من ايات الجهد في هذا الامر من التعليم والتربية لاصحاب محمد والاعتماد عليه والتوكل على الله. اذا

لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا. وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع -

[00:49:05](#)

وبنبيين لهم اياته ايات النصر واسبابه. بناء على الله يقول وعلى الله فليتوا كلمة على الله القاعدة عند علماء البلاغة ان تقديم الجر

والمجرور يدل على الحصر فاذا قدم وعمل الله فتوكلوا - [00:49:25](#)

وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعني لا يجوز لاحد ان يعتمد على غير الله مهما مهما انبسطت له الاسباب يعني لا يغتر الانسان

شاف وظيفة كبيرة وهو يتنعم فيها مال يجي وخدم عنده وحشم وكل شي ما ينبغي ان يعتمد عليه - [00:49:50](#)

لانه في ساعة لا بد ان يفارقهم جميعاً ولا يأخذ من دنياه شيء الا ما قدم من عمل صالح او ولد يبي يروح يدخل معه

النظارة والامارات تبي تدخل معهم مقبرة - [00:50:17](#)

ولا واحد يبي يموت علشان مات يعني الحيوانات يمكن ارحم بعضها من بني ادم بعض الحيوانات الحمام احياناً اذا شافت الانثى

الذكر مذبوح ماتت جنبه الانثى من الحمام اذا شافت الذكر ميت ماتت جنبه - [00:50:32](#)

او شاف الذكر انثاه مات جنبها معروف من اخلاقها من طبائعها الانسان عادة قليل قليل اللي يموت من اجل حبيبه قليل قليل

يموت ما يجي حبيبه ولكن هذا الموت من اجل الحبيب تعدي على تعدي على الحق - [00:50:53](#)

لان الانسان ينبغي له ان يستسلم لله. فاذا حبيب قال انا لله وانا اليه راجعون يعني ايه المصيبة؟ انا لله وانا اليه راجعون. ما دمنا ملك

لله مجهولون لله. الله ربنا والهنا وسيدنا ومالكنا - [00:51:13](#)

ما علينا الا ان نستسلم له وين نروح ما فيه الا ملكه السماوات والارض كلها لله وحده. وما فيهما لله وحده لله وحده قل لن يصيبنا الا

ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمن - [00:51:28](#)

جنون ولما خرجوا يوم احد كما قلت اكثر من مرة وانتهت المعركة باصابة المسلمين وقتل سبعين منهم استشهاد سبعين منهم طبعاً لم

يؤثر منهم احد. مهما كان المسلمين يؤثرون. نادر ان يقع مسلم اسير اما بطريق الخطف او بطريق مثل هذا. وما كونه يفر ويلحق

الكافر - [00:51:53](#)

ياخذوا ما كان يصير ما كان يصير فلما وصلوا الى المدينة وهم مثقلون بالجراح امر النبي من كان معه في احد يخرج الى يخرج

للحاق بالمشركين اللي كانوا منتصرين من شوية - [00:52:14](#)

وعلمتكم لما نزل النبي نزل عليه الصلاة والسلام في حمراء الاسد نزل فيها وصار كلام يعني طبعاً الوقت يطول علينا لو ذكرناه ولكن

ربنا يذكر ذلك يستبشرون بنعمة من الله - [00:52:33](#)

في قصة حب الاسد وان الله ليضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع يعني في احد للذين احسنوا

منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله - [00:52:49](#)

الله ونعم الوكيل وابن عباس يقول اني حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم لما القىها في النار قال قالها ابراهيم واللي يقول لي في

ذكرت كثيراً في قوله تبارك وتعالى في التفسير فان تولوا في اخر السورة المباركة هذه فان تولوا فقل حسبني الله - [00:53:10](#)

لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. اخر السورة هذه قال فيها حديث بدرجة الحسنه يعني ما هو بصحيح انما حسن.

رواته ما هم مرتفعين في الثقة ولا منحطين الى درجة الضعف. يعني آآ يعني هم ياخذون مرتبة الحسن. بان من قال في يوم حسبي

الله - [00:53:26](#)

لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. كفاه الله ما اهمه من امر دينه ودنياه اللي يقول في يوم سبع مرات حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت ما يحتاج لشي - [00:53:46](#)

كل شيء يلينه الله له كل شيء يسهل له كل كل عسير وكان النبي محمد يقول للصحابه لو توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماسا تروح بطانا طول الليل وهي نائمة في عششها ما تدري مزرعتها اللي تبي تروحها. ثم تنطلق عند الصباح على وجهها ما تدري وبين تروح - [00:54:06](#)

ويلهمها الله المحل اللي بها غذاها. وتروح وهي خماس يعني بطونها مضمرة من الجوع. تمتلى وتشبع وترجع زرعت ولا اتجرت ولا اشترت ولا باعت لو انكم توكلون على الله حق توكله كما ترزق الطير كما يرزق الطير تغزوا الخباز. وعلى الله فلا تكرموهن. اسمع الختام في هذا الباب - [00:54:32](#)

قل هل تربصون بنا؟ هذا الافحام انا قلت اعلان وانذار وافحام في الايات الثلاث الخمسين الواحد وخمسين الثانية والخمسين هذه الاية اللي انا بديت اقرأها الان الثانية والخمسون من سورة من سورة - [00:54:57](#)

قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينين هذا افحام قل هل تربصون بنا؟ يعني تربصون تحذف احدى التائين تخفيفا في مثل هذا الاسلوب. قل هل تربصون بنا الا اذ تنتظرون وترتقبون منا. هل تنتظرون وترتقبون تربصون يعني ترتقبون؟ تربصون. هل تربصون بنا الا احدى - [00:55:14](#)

يعني اما الموت في سبيل الله واما النصر على اعداء الله احنا اقصى ما كنا نموت والموت عز لنا وامنية من امانينا الموت في سبيل الله امنية من امانينا. اللي انتم تتربصون بنا وتتمنون يجينا احنا نفرح به - [00:55:40](#)

هل تربصون بنا الا احدى الحسينين؟ لانها اما النصر في سبيل الله واما الموت في سبيل الله. فهي الشهادة في سبيل الله يتمناها كل عاقل لنفسه. لان اصحابها هم اعز خلق الله احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله - [00:56:03](#)

من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون هل تربصون بنا؟ هل تنتظرون او تترقبونا الا احدى تقع بنا؟ اما ان نتصر على اعداء الله. هذا الي بيجي - [00:56:23](#)

وما ينتظرون ذلك المنافقين واليهود واعداء الله. نتظر نحسبها حسنا. ما يحسبون الموت في سبيل الله حسنا. ولا انما يحسبون الغنائم والقروش هي اللي حسبنا ما عندهم الا الماديات المحضة - [00:56:40](#)

اما الموت في سبيل الله والصبر على ما يناله العبد في سبيل الله ما تهمهم هل تربصون بنا؟ هل تنتظرون وتترقبون منا الا احدى الحسينين؟ الموت في سبيل الله او النصر على اعداء الله ونحن نسمع ونحن - [00:56:56](#)

فرق بين التربصين. انتم تتربصوا واحنا نتربص بكم وش نوع التربص اللي انتم تتربصونه تتربصون اما نموت ولا نهزم نموت يعني نموت او نموت - [00:57:15](#)

فاحنا احنا عندنا ان هزمتنا ان هزمتنا صابرون محتسبون ان قتلنا صابرون محتسبون ان فزنا صابرون محتسبون احنا ما نتبجح اذا انتصرنا ونبدأ نقول طار ويوم النصر ويوم العزة يوم السودا تقومي ايامهم ما سوا ولا قرش - [00:57:34](#)

اللي يسموها يوم النصر عندهم لانهم ما بايديهم. اذا كان العدو طلع وجلى من الارض انت لك منا فيه. انت اللي طلعته بقوتك عشان تعمل عيد للنصب خيبة دي. يعني ما هي حكايات - [00:57:54](#)

هل تربصون بنا الا احدى الحسينين؟ ونحن نتربص شف تربص في المؤمنين ونحن لا نتظر احنا اللي احنا واثقون في الله لنا واعلاء كلمة الله وان كلمة الله هي العليا لا رد لقطعه لابد ان ينتصر دين الاسلام وان يعتز حتى - [00:58:07](#)

فلو تخلى كل بنيه عنه لو تخلى كل بني الاسلام عن الاسلام فسيبعث الله وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا ونحن نتربص بكم وش تتربصون يا احباب الله واحباب محمد؟ وش تتربصون باقوال باخواني بهالمنافقين؟ نتربص بكم ان يصيبكم - [00:58:27](#)

الله بعذاب من عنده او بايدينا اما يسلط الله عليكم عقوبة من عنده تأخذكم كي يسلط عليكم بعض الامراض او بعض العاهات او بعض الافات هذي من عنده بلا سببين او بايدينا - [00:58:49](#)

نأتزرون ما في قلوبكم من الكفر والنفاق فنقتلكم او نسميكم يعني قال عقوبة احنا لا بد انتم تنتظرون امرين واحنا ننتظر امرين. انتم تنتظرون بنا امرا احنا نحبهما اما النصر واما الشهادة. واحنا ننتظر - [00:59:05](#)

بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. اسمعوا وش يقول لهم في اخر الختام الاية؟ فتربصوا يعني هاتوا كل ما عندكم من التربص تربصوا. انا معكم متربصون. وش معنى اتربص؟ يعني يقول لهم ارتقبوا مواعيد الشيطان لكم - [00:59:23](#)

ونحن نرتقب مواعيد الرحمن لنا انتم تترقبون ما يعدكم الشيطان به. وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم ويمنيهم. وما يعدهم الشيطان الا غرورا ونحن نتربص وننتظر ما ينصر مواعيد الرحمن. وكان وعد الله مفعولا. وكان امر - [00:59:42](#)

والله قدرا مقدورا. الله وعدنا بالناصر وباعزاز كلمته وباعزاز كلمته. بقوله تبارك وتعالى يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو هذه مواعيد الله لنا - [01:00:07](#)

مواعيد الله باننا منصورون عليكم. وانتم اف الى هذا اللي صار طبعا انا قلت لك الصورة دي نزلت في شوال من السنة التاسعة. وقلت لك اني ما فاضي السنة واحدة اللي فات مات فيها الرسول. السنة اللي وراها حج النبي محمد في السنة العاشرة وتوفي في - [01:00:25](#)

السنة الحادية عشرة والسنة الحادية عشرة من الهجرة عليه الصلاة والسلام صلاة الله وسلامه عليه. ما كان قاعد من المنافقين الا اربعة بعد موت النبي محمد عليه الصلاة والسلام. راحوا زالوا كما كما يذوب الرصاص في النار - [01:00:41](#)

فالمؤمنين وعدهم الله ووعد الله حق. ونحن بعد الف واربعمئة سنة جالسين في مسجد حبيب الله ورسوله. نقرأ الله كأنه نزل اليوم ونفسره بقدر ما نطيق امنين على انفسنا وعلى ديننا وعلى اعراضنا وعلى اموالنا ولكن - [01:00:59](#)

اسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت حتى لا يسلط علينا عدوا يأخذ ما بايدينا. اللي علينا احنا ان احنا لا نغتر وانما نسأل الله ان يديم علينا هذه النعمة من الامن والامان والاستقرار والاستقرار وان يثبتنا يثبت - [01:01:19](#)

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وان يجعلها يأخذ بنواصي امام المسلمين واخوانه واعوانه الى كل ما يحبه الله ويرتضيه لاعلاء كلمة الله ونشر دين الله ونصرة اولياء الله في كل مكان من الارض - [01:01:39](#)

قل هل تربصون بنا الا احدي الحسينين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدنا فتربصوا فتربصوا ان ترتقبوا مواعيد الشيطان اللي بيعدكم. انتم كل تربصكم شيطاني - [01:01:58](#)

واحنا تربصنا رحمانى انتم تربصون بما يغويكم به الشيطان. واحنا نتربص بما يعدنا به الرحمن وشتان بين الشيطان وبين الرحمة الشيطان اصله ما يتمكن الا من اوليائه لما ربنا سبحانه وتعالى نراه في السجود وابى ان يسجد. قال له ام لان منك جهنم منك ومن تبعك ومن تبعك بهم اجمعين. الا - [01:02:15](#)

ليس عليكم اليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين. وان موعد جهنم لموعدهم اجمعين سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. واش باقي من الوقت؟ مساكم الله بالخير. وش باقي من الوقت؟ كيف الحال - [01:02:42](#)

يقول تحدثني نفسي بالجهاد ولكن والله اعلم هذا يقول تحدثني نفسي بالجهاد ولكن تعرف ان ان الامر ليس بالهين وان الانسان المسلم اذا اراد ان يوجد بنفسه لابد ان يكون على يقين ان هذا هو الجهاز الشرعي - [01:03:06](#)

وارجو من فضيلتكم ان توضحوا لي ولاخواني المسلمين اين الجهاد الشرعي وكيف الطريق اليها وان كان ليس هناك الان جهاز شرعي فوضحوا لي وان كان آآ تذكرت التكبير هو الواقع - [01:03:35](#)

ابي اول ما بيدأ الانسان بنفسه اول ما بيدأ يربي نفسه ويجاهد نفسه طبعا الان الدول محكومة والبلاد محكومة. كل بلاد الان كفار ومسلمين بلاد الكفار وبلاد المسلمين كلها محكومة فيها حكومات. ولها انظمة ولها دوائر - [01:03:55](#)

وما هو من السهل على الانسان انه يطالع من بلد لبلد بس تلقائي كده عميان يروح بس يقتل نفسه في الطريق بلا عمل والجهاد بالسلاح لا يكون ابدأ الا تحت ولي امر ولي امر المسلمين - [01:04:22](#)

في قول النبي عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هذا لولي الامر وللمن ولاهم ولي الامر كالحسبة ونحوها هل الامر بالمعروف وغيره من لا يعينهم الامام من رأى منكم فليغيره فان لم يستطع فبلسانه - [01:04:39](#)

ولساننا ينبغي ان يبذل يعني كنت اشوف واحد على منكر بعينك تشوفه لا بد عليك انك تعلمه قل انت على منكر وطبعا اللين ما يكون في شيء الا زانه والعنف ما يكون في شيء الا شأنه - [01:04:59](#)

وربنا يقول لموسى وهارون لفرعون قولا له قولا لينا لعله يتذكره او يخشى. وانت اذا رأيت انسان على منكر بقدر ما تطيح الكتب الحسنى وتلطف معه وعلمه. ان هذا امر شر وانه كذا - [01:05:16](#)

ان قبل منك فهذا حظك وحظك وان ردك فحظك انت وفيت. انت وفيت ودعيت وبرئت ذمتك وساحتك وهل عثر عليها لان الانسان اذا كان على معصية وجاءه ناصح ينصحه فهذه نعمة من الله سيقت اليه. فان ردها فحظه في النار - [01:05:30](#)

اذا لم تستطع بلسانك لضعفك او لظروف تحيط بك. فلا اقل من ان تنكر بقلبك. فرج بين المنكر والمعروف فيكون نظر عينك اذا وقعت على معروف غير عينك اذا وقعت على منكر. يعني ينبغي ان حق القلب يتحرك اذا رأيت منكرا - [01:05:53](#)

بالغيظ والظيم لكن لا تطلق لسانك عليه بالسب والشك انه خليه حتى لو كان يبيي يسمع لو انت جيته بلوط ما يسمع اذا جيته بالعنف اما كونك وانت ازا نويت - [01:06:17](#)

ان تكون من جند الله في اي مكان من الارض كونك تكون من جند الله. المنافقين عن دين الله. الزاندين عن حياط شريعة الاسلام. ما يلزم انك تروح تجيب سيح وتروح وتضارب - [01:06:33](#)

يكفيك ان المحل اللي انت فيه ما ترتكب فيه معصية اهم شيء المحيط اللي انت جواه ابذل جهدك انه لا ترتكب معصية بجوارك ولا يقر سخط لله بجوارك ان انت عشت في هذه البؤرة البؤرة هذه انت على خير - [01:06:50](#)

كونك تحدث نفسك بالجهات لو قدر لك يعني لو دعاك ولي امر المسلمين لان تحارب عدو قل لبيك وهذا جاتك الفرصة جاتك الفرصة وربنا يقول في اصحاب محمد ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رميت رأيتموه وانتم تنظرون - [01:07:12](#)

فعند ذلك تتيح لك الفرصة تحت راية امير ولي امر المسلمين اما تروح تاخذ لك عصاة عشرة عشرين ثلاثين. وتقعدون في في الجحور او في الجبال او في في الادغال. على اللي ماشيين تقتلوا - [01:07:34](#)

املتم للاسلام بل تضرون للاسلام واهل الاسلام ومن يفعل ذلك ليس من المسلمين. اللي يطلع يقتل الناس في الطرقات والشوارع دون ان يعرفهم وان يعرف ما هم عليه يا اخي اللي يقتلون في بعض البلاد تنتبه للاسلام ولا يصلون احيانا - [01:07:52](#)

النسوان المرأة هي تقتل المرأة. المرة ما تقتل حتى في الحق النبي لما رأى امرأة قتيلة قتيلة غضب غضبا سيدنا وان قتل هذه نهيت عن قتل النساء يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [01:08:11](#)

وعن قتل الصبيان وانا جريت عليكم الحزير اكثر من مرة وانا نفسر سورة التوبة. اذا ارسل اميرا ام مرة اميرة على سرية او على جيش ما اراه بتقوى الله في سره - [01:08:26](#)

كذا وكذا وقلت بسم الله لا تقتلوا امرأة ولا صبيا قتل النساء والصبيان هذا هو فانت لو اني لو اني ولي امر المؤمنين قال يلا يا جماعة اللي عنده استعداد نبي نرسله للبلد الفلاني والمحل الفلاني يكون على ثغرة من صغور الانسان يقول لبيك - [01:08:36](#)

قال لنا اعدوا قعدنا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن ان مت وانت تنوي الغزو اجرلك الله على نيتك يعني اذا كنت تتمنى ان تجاهد في سبيل الله مجرد نيتك تبلغ - [01:08:54](#)

النبي يقول من مات ولم يغز ولم ينوي الغزو مات ميتة جاهلية من مات ولم يغزو طبعا اللي يقدر يغزو مع الامام كل واحد ياخذ له سيف ويروح من مات ولم يغزو ولم ينوي الغزو لانه اذا فاتوا اذا اذا فاتني ظل الحمى ونعيمه فحسب فؤادي ان يهب نسيبه. اذا فاتني ظل - [01:09:14](#)

نعيمه فحسب فؤادي ان يهب نسيبه اذا فاتني الجهاد. انوي الجهاد. واذا نويت الجهاد كتبه الله لي. من مات ولم يغفر ولم ينو الغزو مات ميصة جاهل. اذا اللي في قلبه استعداد وبذل للقتال في سبيل الله الله يكتبه في المجاهدين في سبيل الله - [01:09:40](#)

ولو ما تواعى وهو على فراشه. ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزى. ومن اعان غازيا فقد غزى ان جهز غازيا فقد غزى. ومن اعان غازيا فقد ومن اعان في اهله خالفه في ابي خير فقد غزا. هذه طبيعة الاسلام - [01:10:00](#)

هل يجوز شد الرحال الى مكة للصلاة على الميت؟ ما ينبغي ما ينبغي انا سمعت اليوم اني ناس من اطراف المملكة يريدون السفر اذا قلت يا ليتهم ما يفعلون مشابه بشد الرحال لهذه الامور. هو يكفيك العملية ما هي عملية مظاهر - [01:10:20](#)

الشيخ ابن باز الله يغفر لنا وله كان ابعد انا طبعا ما ابالغ في مدحه وانا خبير به كان ابعد خلق الله عن المظاهر لا يعرف المظاهر ولا يعرف انا اذكر انا معي ما علي فوق الاربعين سنة ما اعلم انه ذكر الدنيا في مجلس - [01:10:41](#)

اربعين سنة ما اعلم انه ذكر الدنيا في مجلس الا مرة واحدة قال لي ولد اخوي فلان عنده مبلغ كذا لو تشوف واحد تحطه له فيها هذي الوحيدة اللي قالها في اربعين سنة - [01:10:58](#)

انا عشان اكون الكلام صحيح من كل ناحية. ما اعلم انه اشتغل بالدنيا. والمظاهر انت لو دعيت له في اي مكان من الارض ينفعه في بيتك تدعو له مرتك تدعو له عيالك يدعون له هذا هو المطلوب - [01:11:15](#)

هذا الوعل درجته اذا مات ابن ادم انقطع مع الا من ثلاث ودخلت جارية او علم صالح او عمل او ولد او علم ينتفع به هو طبعا الحمد لله بذل واحنا طب ما نقوله على - [01:11:31](#)

الله ولا نتألى على الله. انا علمتكم في صحيح البخاري عن ام العلاء امرأة من الانصار. قالت لما جاء المهاجرون الى المدينة ترى لنا عثمان قرعة فوقع في ابياتنا. فوجع كان مثل ابو بكر. عثمان ابن مطعون كان يعادل ابو بكر. وكان النبي لما دفنه حط له نطة من من الحجر. وقال اتعرف - [01:11:41](#)

به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. فدخل علي تقول ام العلاء ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت ابا السائب اما انت فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فيقول - [01:12:01](#)

يقول حبيب الله ورسوله وما يدريك ان الله اكرمه؟ فوالله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي والانسان اذا رأى في اخيه خيرا يقول احسبه والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا انه من اهل الخير وانه يرجى له الخير - [01:12:11](#)

احنا ما علينا الا الظاهر لكن احنا علينا ان ندعو لميتنا ومثل هذا الشيخ. هذا كان ما هو لاهله ولا لاولاده ما كان الشيخ ابن باز لاهلي ولا اولادي انا الله يغفر للشيخ بن صالح يقول لي انس وسألته مرة ما اعلم انه تغدى مع اهله وتعيشى مع اهله - [01:12:32](#)

لابد يتغدى مع ضيوفه ويتعيشى مع ضيوفه ويفطر مع ضيوفه عاشرناه طويلا يعني ما اعلم ان احنا جيناه في يوم في فطور الا عنده ناس في غدا الا عنده ناس في عشا الا عنده ناس - [01:12:52](#)

وما رأى احدا من طلبة العلم اللي جايبين من الشاة من الغرب من الشرق او من الجنوب الا يقولوا الغدا عندي اليوم ولا يخليه يطلع الا بقوت النفس - [01:13:03](#)

والله يا فلان والله اعلم - [01:13:11](#)